تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض

بيان بنت إبراهيم العريفي*

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانات والواقع الحالي لها؛ وهدفت أيضا إلى تحديد الصعوبات التي قد تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض. وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ومجتمع الدراسة جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض، والبالغ عددهم (٧٨)، بواقع (٤٩) مديرة، و(٢٩) مدير. وكانت الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف هي "الاستبانة". للتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في مدارس ثانويات شمال منطقة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على إمكانية تطبيق (معيار الرؤية والرسالة والأهداف ومعيار القيادة والتنظيم ومعيار التعلم والتعليم ومعيار التجهيزات والبيئة التعليمية، معيار التقييم والتقويم) بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض. وأن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي. وأن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي.

كلمات مفتاحية: تطبيق- معايير الاعتماد الأكاديمي- وجهة نظر -مديري ومديرات- المدارس الثانوية- شمال منطقة الرياض.

مقدمة:

يعد الاهتمام بجودة التعليم أحد أهم مؤشرات تقدم أي دولة، وفي الآونة الأخيرة أصبح هناك اهتمام كبير في التعليم العام، باعتبار أن التعليم يمثل حجر الأساس للتطور والنمو الاقتصادي والحضاري لأي دولة. ولم يعد تحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا الغاية التي تقف عندها جهود الأفراد والمؤسسات وإنما أصبح الوصول لدرجة عالية مقبولة من التميز في الاتقان العمل وارتفاع مستويات الأداء هو ما تسعى اليه المجتمعات والدول المختلفة.

فأصبح تطبيق الاعتماد الأكاديمي مطلباً ملحاً تمليه حركة الحياة المعاصرة على المؤسسات التعليمية لتطوير وتحسين جودتها من أجل التفاعل والتعامل مع متغيرات العصر. ويعتبر الاعتماد المدرسي استجابة للتحولات والتغيرات التي طرأت في ميادين التعليم العام على المستوى العالمي والعربي والمحلي، والتي قد تؤثر على نوعية وجودة التعليم العام، لذا فإن الحاجة لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في التعليم تعتبر هامة للنهوض بالتعليم.

*كلية التربية - جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:byanelrify@gmail.com

كما إن تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي يرفع كفاءة النظام التعليمي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وقد اوصى الشهري (٢٠١٣م) بضرورة العمل على الاستفادة من الجهود والتجارب العالمية لإنشاء هيئة وطنية للاعتماد الأكاديمي للتعليم العام.

ويتمثل الاعتماد الأكاديمي في مجموعة من المعايير التي تشتمل على مؤشرات عدة لقياس مدى التزام المدرسة بالشروط الإدارية والتعليمية والسلامة الصحية، إضافة إلى مشاركتها المجتمعية، ومن خلال تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي سيتبين ما إذا كانت المدرسة تستحق الاعتماد المدرسي أم لا، حيث أن معايير الاعتماد الأكاديمي أداة لتقييم وتحسين الأداء في المدارس.

وتبرز أهمية تطبيق المعايير في التعليم كما ذكر الشمراني من كونها مدخلا للإصلاح والتطوير في المجال الإداري والتعليمي بالمؤسسات التربوية وخاصة المعايير المجربة في الدول المتقدمة الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية. (الشمراني، ٢٠٠٩م، ص٤).

ونظرا لأهمية المرحلة الثانوية وتأثيرها في نوعية مخرجات التعليم، فان الدراسة الحالية تحاول إلقاء الضوء على تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في هذه المرحلة من خلال استطلاع آراء مديري ومديرات مدارس في مدارس الثانوية شمال الرياض.

مشكلة الدراسة:

يؤدي تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الى تأمين النمو الصحي وتيسير العمل وفق منظومة فعاله والى زيادة التعاون والتفاعل الاجتماعي ونشر القيم الايجابية وتحفيز الطلبة للتعلم والاهم شيوع مبدأ المسألة والمحاسبة الذاتية والجماعية. ولأن نظام التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية يعاني من وجود عدد من المشكلات في ظل عدم وجود معايير تربوية دقيقة وشاملة يتم على أساسها الحكم على جودة المؤسسات التعليمية وتصنيف المدارس، وعدم وعي بعض مديرات المدارس بمعايير الاعتماد الأكاديمي مما يحرم المدارس من وجود قاعدة معرفية للتطوير المستقبلي لبرامجها، فإن وجود الاعتماد الأكاديمي أصبح من الضروريات لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع وقلة الدراسات الحديثة وما لمسته الدارسة اثناء عملها بمؤسسات التعليم في المملكة إلى الحاجة للمزيد من الجهود البحثية والدراسات الميدانية التي ستسهم في التطوير والارتقاء بمخرجاتها التعليمية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. لذا فإن الدراسة الحالية تسعى لدراسة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض.

أهداف الدراسة:

حددت أهداف الدراسة في التالي:

١. تحديد إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانات والواقع الحالي لها.
٢. تحديد الصعوبات التي قد تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض.

أهمية الدراسة:

رجعت أهمية الدراسة في أنها:

١. تبين إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم العام بناء على النتائج، والاستفادة من التوصيات، ومن ثم تحقيق الأهداف المنشودة.

٢. تزود صانعي القرار بمعلومات عن إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام.

٣. تأمل الدارسة أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للباحثين حول تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في التعليم العام.

٤. من الممكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً يسترشد به المسؤولين في وزارة التعليم حول تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس ثانويات شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانات والواقع الحالي لها؟

٢. ما أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في مدارس ثانويات شمال منطقة الرياض؟

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على مدارس الثانوية شمال مدينة الرياض من حيث:(الرؤية والرسالة والأهداف، القيادة والتنظيم، البيئة التعليمة والتجهيزات، التقويم)
- **الحد المكاني:** شملت الدراسة المدارس الثانوية في شمال مدينة الرياض.
- **الحد الزمني: تم** تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، وقد ركز الباحث كل طاقته وجهده في هذه الحدود ، حتى يبتعد عن التشتت ويضمن بذلك تقديم بحث علمي ناجح.

مصطلحات الدراسة:

المعيار Standard

- تعريف المعيار اصطلاحاً: يقصد بها نموذج للأداء يتم تأسيسه بمعرفة هيئات علمية ومهنية، وتأتي صياغة المعيار لكي تعبر عن محتوى علمي وعملي، فتكون بذلك قابلة للتطبيق وقاعدة أساسية مرشدة للعمل المدرسي (العباد، ٢٠٠٨م).

- تعريف المعيار إجرائياً: مجموعة من الشروط المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة للحكم على الأداء وقياس الواقع بهدف تعزيز مواطن القوة لتعزيزها، وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها.

الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation

- تعريف الاعتماد الأكاديمي اصطلاحاً: طريقة أو مجموعة إجراءات يتم بها أو من خلالها إعطاء فكرة تعليمية شاملة للمؤسسة التعليمية يتبين من خلالها نقاط القوة والضعف التي توجد فيها مما يترتب عليه إعطاء حكم على كفاءة وأهلية ومدى جودة هذه المؤسسة للقيام بمسئوليتها المناطة بها، والمفترض أنها تقوم بأدائها بصورة جيده ومناسبة (النبوي،٢٠٠٧م، ص٣١).

- تعريف الاعتماد الأكاديمي إجرائياً: هو عملية تقييم تخضع لها المدرسة من قبل إحدى هيئات الاعتماد استنادا إلى مقاييس ومحددات معتمدة، ثم تقرر هذه الهيئة إن كانت المدرسة قد استوفت الحد الأدنى من تلك المحددات، فتصبح معتمدة لفترة زمنية محددة، ومن ثم يتم تجديد الاعتماد وتكرار العملية .

معايير الاعتماد الأكاديمي Criteria for academic accreditation

- تعرّف معايير الاعتماد الأكاديمي اصطلاحاً: على انها الشروط والمواصفات التي لا يمكن بدونها الوصول إلى قرار الاعتماد للبرنامج والمؤسسات الراغبة في الحصول على هذا الاعتماد وهي تشير إلى جملة الأبعاد أو القواعد أو المرامي التي يتعين أن تستوفيها برامج التعليم ومؤسساته من العناية والالتزام حتى تثبت أن مؤشرات الجودة النوعية فيها عالية (العريمي، ٢٠٠٥م، ص٢٤).

- تعرّف معايير الاعتماد الأكاديمي اجرائياً: هي مجموعة من المقاييس والمحكمات التي يمكن بواسطتها التأكد من قدرة المدرسة على تحقيق الأهداف التي تسعى لها، من خلال تحقيق الجودة في المواصفات والمعايير المتعارف عليها وهي:" رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها، والقيادة والتنظيم، والبيئة التعليمية والتجهيزات، والتقويم والمحاسبة" حيث تم بناء المعايير من خلال ما وضعته هيئات مسؤولة أو معترف بها، ومتابعة عملية تحسين وتطوير مستوى جودة العملية التعليمية ومخرجاتها.

أدبيات الدراسة:

أولا: الإطار النظري:

المبحث الأول: الاعتماد الأكاديمي:

- **نشأة الاعتماد الأكاديمي وتطوره:**

يعد مصطلح الاعتماد من المصطلحات الحديثة نسبيا، وقد بدأ استخدامها في الكتابات العربية مع بداية عقد التسعينات من القرن العشرين نتيجة لظهور العديد من المتغيرات، مما يوجه الأنظار إلى ضرورة الأخذ بنظام الاعتماد كأحد المداخل المناسبة لتحقيق الجودة في التعليم. وقد تطور نظام الاعتماد خلال السنوات القليلة الماضية من مجرد الاعتراف الرسمي بالمؤسسات التعليمية وبرامجها الأكاديمية إلى التركيز على التقييم والتطوير المستمر للجودة النوعية، وأصبح بذلك عملية يتم من خلالها العمل على التحسين المستمر لمؤسسات وبرامج التعليم، وذلك من خلال عمليتي التقييم الذاتي والتقييم الخارجي للمؤسسة وبرامجها التعليمية. (الأسمري، ٢٠١٦: ٢)

أنواع الاعتماد الأكاديمي:

من خلال الأدبيات التي أشارت إلى أنواع وتقسيمات الاعتماد الأكاديمي نجد أن هناك نوعين من التقسيمات:

١. الاعتماد المؤسسي العام Institutional Accreditation**:** هو اعتماد المؤسسة ككل وفقا لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج، ومستويات انجاز الطلاب والهيئة الأكاديمية وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية (مجيد، ٢٠٠٨م، ص٢٧٢).

٢. الاعتماد البرامجي (التخصصي) Subject Program Accreditation: يمنح هذا النوع من الاعتماد عادة للبرامج الأكاديمية المتخصصة، وذلك بعد حصول المؤسسة أو مرورها واجتيازها للترخيص الأولى أو الاعتماد العام، وهذا لا يمنح إلا بعد مرور سنة واحدة من تخريج الدفعة الأولى على الأقل، وذلك لضمان الحصول على تقويم متكامل وفحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية في كافة مراحلها والأعضاء هيئة التدريس وللطلاب (الثقفي، ٢٠٠٨م، ص٤٤).

٣. الاعتماد المهني Accreditation Specialized**:** هو الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة ما في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، مثل اشتراط الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة التدريس (درندي، وهوك، ٢٠٠٧م، ص٥).

- **أهداف الاعتماد الأكاديمي:**

تتمثل أهداف الاعتماد الأكاديمي للمدارس كما ذكر (علي، ٢٠٠٨م، ص ٤٥٨-٤٥٩) في ما يلي:

- تشجيع المؤسسات التعليمية على التقويم الذاتي المستمر للبرامج التعليمية المقدمة وللإمكانات المادية لضمان استمرار التطوير المستمر وذلك بوجود معايير تقييم داخلية بالمؤسسة التعليمية.

- مساعدة المؤسسات التعليمية على معرفة نقاط القوة والضعف، والفرص المتاحة لها عن طريق مراجعة البيانات الخاصة بالتمويل وطرق استخدامه والذي ينبغي ان يكون محليا.

- توكيد الجودة: فعن طريق الاعتماد يمكن توضيح أثر الجودة للمجتمع، حيث انه مؤشر على أن المؤسسة أو البرنامج التعليمي يتفق مع المعايير المحددة.

- تسهيل عملية النقل أو التحويل من مؤسسة تعليمية لأخرى: فالاعتماد يساعد على تسهيل عملية النقل أو التحويل من مؤسسة تعليمية لأخرى، فإذا كانت المؤسسة التعليمية معتمدة يسهل التحويل والعكس.

- **شروط ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي:**

متطلبات الاعتماد الأكاديمي وشروطه هي نقطة البدء في تطبيق الاعتماد، فكي تنجح المؤسسات التعليمية في تطبيق الاعتماد الأكاديمي لابد أن يتوافر لديها الشروط والمتطلبات التي منها ما أورده (خليل، ٢٠١١م، ص٣٠٤):

- إيمان إدارة المؤسسة التعليمية والعاملين بها بأهمية تطبيق الاعتماد الأكاديمي.
- عمل تحليل موضوعي للواقع الحالي للمؤسسات التعليمية.
- القيام بعمليات تطوير جذرية للمؤسسات التعليمية.
- نشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي بين كافة شرائح المجتمع بحيث تصبح هذه الثقافة جزءاً لا يتجزأ من النسيج الثقافي للمجتمع.
- نشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي بين جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية وتدريبهم على مفاهيم الاعتماد وأدلة إجراءاته حتى تتكون لديهم رؤية واضحة عن الاعتماد.

- **مقومات الاعتماد الأكاديمي:**

أشار (النجار، ٢٠٠٧م، ص٧) إلى انه لابد أن تتوفر لدى المؤسسة التعليمية المقومات الأساسية للاعتماد الأكاديمي لتكون جديرة للتقدم والحصول على الاعتماد الأكاديمي وتلك المقومات تتمثل في ما يلي:

١. وجود رسالة مؤسسية مناسبة لمستواها كمؤسسة تعليمية، وان تكون لديها أهداف تعليمية تتفق مع رسالتها.
٢. امتلاك مصادر وموارد مناسبة لتحقيق الرسالة والأهداف التعليمية.
٣. وجود نظام لتوثيق أعمال الطلبة المرتبطة بالأهداف التعليمية، ودلائل على ان المؤسسة تحقق أهدافها.
٤. ضمانات تؤكد مقدرتها على إمكانية استمرارها في تحقيق رسالتها وأهدافها.

- **المؤسسات التي تتولى اعتماد التعليم في المدارس:**

لقد ذكر (علي، ٢٠٠٨م، ص٤٥٠) انه توجد ثلاث أنواع من الجهات المسئولة عن الاعتماد هي:

١. جهات اعتماد إقليمية Regional Accreditors: وهي منظمات غير ربحية تختص باعتماد برامج التعليم بالمؤسسات التعليمية العامة والخاصة، المتربحية تختص باعتماد برامج التعليم بالمؤسسات التعليمية العامة والخاصة، المتربحة وغير المتربحة، ذات العامين والأربعة أعوام، المانحة للدرجات العلمية، من خلال مراجع شاملة لوظائفها التعليمية.
٢. جهات اعتماد قومية National Accreditors: وهي منظمات تعتمد المؤسسات التعليمية، المتربحة وغير المتربحة من المؤسسات أحادية الهدف مثل مؤسسات التعليمية التعليم عن بعد أو المؤسسات ذات الصبغة الدينية، أو المؤسسات غير المانحة للدرجات العلمية.
٣. جهات اعتماد مهنية وخاصة Specialized &Professional Accrditors: وتختص باعتماد برامج متخصصة، أو مدارس ذات تخصص محدد والاستشارات المهنية، التقرير السنوي للمؤسسة وتقارير الوحدة التابعة لها.

- **الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA:**

تتمتع الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي تحت إشراف مجلس التعليم العالي وهي السلطة المسئولة عن شئون الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي عدا التعليم العسكري، لإمكانية الارتقاء بجودة التعليم العالي الخاص والحكومي، وضمان الوضوح والشفافية، وتوفير معايير مقننة للأداء الأكاديمي. وتهدف الهيئة إلى دفع تلك المؤسسات إلى إنشاء أنظمة لتوكيد معايير الجودة الداخلية والتي تضمن مستوى عال من الجودة في الأحد عشر مجالاً المستهدفة عبر تلك المعايير، كما تهدف الهيئة إلى دفع المؤسسات القائمة حالياً إلى إنشاء أنظمة ضمان للجودة في أسرع وقت ممكن من خلال مرحلة انتقالية تستمر لعدة سنوات ويتم فيها تقويم مدى الاعتراف وسوف تقيم فيها تلك المؤسسات بشكل مستمر، كما سيتم مراجعة مشاريعها الخاصة بكيفية تخطيطها وتقديمها للبرامج التعليمية والتي لو طبقت بالشكل المناسب فلا بد من أن ترقى لمستوى متطلبات الهيئة للجودة وأي متطلبات أخرى ملزمة من قبل الوزارة التي تتبعها المؤسسة التعليمية. وتعمل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي على أن تصبح معروفة داخل المملكة وخارجها بجودة وفعالية إسهاماتها في التحسين المستدام للجودة في كل قطاعات التعليم فوق الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتعمل لتحقيق رسالتها وهي تشجيع، ومساندة، وتقويم جودة مؤسسات التعليم فوق الثانوي، والبرامج التي تقدمها هذه المؤسسات، وذلك من أجل ضمان تحقيقها لأعلى المعايير العالمية في الجوانب التالية: جودة حصيلة تعلم الطلبة؛ وجودة الإدارة والخدمات المساندة المتوفرة داخل المؤسسات التعليمية؛ وإسهامات مؤسسات التعليم فوق الثانوي في البحث العلمي وفيما تقدمه للمجتمع الذي تعمل به. (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٨: ٧)

معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) (٢٠٠٨: ١٥- ٢٨) فهي أحد عشر معياراً مقسمة إلى خمس مجموعات هي على النحو التالي:

١. السياق المؤسسي: وتتمثل في (الرسالة والأهداف؛ والسلطات والإدارة؛ وإدارة ضمان الجودة والتطوير).

٢. جودة التعلم والتعليم: وتتمثل في التعلم والتعليم.

٣. دعم تعليم الطلاب: وتتمثل في (خدمات دعم وإدارة الطلاب؛ ومصادر التعلم).

٤. دعم البنية التحتية: وتتمثل في (المرافق والتجهيزات؛ والإدارة والتخطيط المالي؛ وعمليات التوظيف).

٥. الإسهامات الاجتماعية: وتتمثل في (البحث العلمي، والعلاقات المؤسسية مع المجتمع).

المحور الثاني: معوقات الاعتماد الاكاديمى:

أضحت قضية الاعتماد الأكاديمي في التعليم من أهم القضايا الملحة في الوسط التربوي على كافة المستويات، القومي منها والعالمي، ونظرا لما تتسم به من كونها أساسا لازما لتحقيق أي نهضة مرجوة في العملية التعليمية بكل مفرداتها، ويعتبر الاعتماد الأكاديمي بمثابة عملية اختيارية تتم بمبادرة ذاتية، لتقويم أداء كل منها من قبل هيئات غير حكومية، تمكنها من تحقيق مستويات عالمية في الأداء، في فترة زمنية معينة، وفقا لمعايير تلك المنظمات أو الهيئات، ومن خلال المراجعة الدقيقة لبرامجها والتحقق من مقابلتها لشروط ومعايير الاعتماد الأكاديمي، وبالتالي يتمكن المختصون من معرفة المستوى المهني الأكاديمي

ودرجة اتساقها مع معايير الاعتماد العالمية، فهنالك عوامل تحتم الأخذ بمبدأ الاعتماد مثل التنافس الدولي، والاحتياجات المتغيرة للسوق، والتضخم في أعداد الطلاب، وتراجع ما تحصل عليه المؤسسات من تمويل، الثورة العلمية والتكنولوجية، والثورة المعرفية، والتكتلات الاقتصادية، فتحسين جودة التعليم أصبح هدفا أساسيا تسعى إليه كل المجتمعات من أجل تحسين السياسات التعليمية الحالية، فالتحدي الرئيس للنظم التعليمية المعاصرة، لا يتمثل فقط في تقديم التعليم، ولكن التأكد من أن التعليم المقدم يتسم بجودة عالية. (الأسمري، ٢٠١٦: ١)

- **معوقات الاعتماد الأكاديمي:**

قسّم (الأسمري، ٢٠١٦ : ٣٣) معوقات الاعتماد الأكاديمي إلى عددة محاور، وهي:

المحور الأول: معوقات الجانب الإداري: وتتمثل في عدم وجود هيكل تنظيمي مناسب للمؤسسة؛ وعدم وجود رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية للمؤسسة؛ وعدم وجود خطة تنفيذية واضحة لجميع العاملين بالمؤسسة؛ تعاني اللوائح والأنظمة من الجمود والقدم؛ وتقادم النظام الإداري الذي تتبعه إدارة المؤسسة؛ وتفاقم الفكر البيروقراطي في المؤسسة؛ وعدم وجود كفاءات إدارية مناسبة؛ وزيادة العبء الإداري للعاملين؛ وتدني مستوى الرضا الوظيفي للإداريين؛ وقلة الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم للعاملين؛ وضعف الاتصال الإداري بين المستويات الإدارية المختلفة؛ وقلة الكوادر البشرية الإدارية المؤهلة والمناسبة؛ وغياب البعد الإنساني في النظام الإداري؛ وقصور فهم بعض الإداريين لنظام الاعتماد.

المحور الثاني: معوقات الجانب التعليمي والأكاديمي: وتتمثل في ضعف نظام المعلوماتية في المجال التربوي؛ وضعف التنسيق بين مصادر المعلومات؛ والتأخر في تطوير المقررات الدراسية؛ وعدم ارتباط البرامج والمقررات التعليمية لاحتياج سوق العمل؛ والمناهج المقدمة لا تنمي مهارات عليا في التفكير؛ واعتماد المناهج على نظريات قديمة؛ تشابه العديد من المقررات في مفرداتها؛ لا يتبع المنهج الدراسي خطة أو حبكة علمية واضحة؛ الاعتماد الدائم أو الغالب على مرجع واحد في معظم المقررات.

المحور الثالث: معوقات الجانب التنظيمي: وتتمثل في انتشار ثقافة مقاومة التغيير لبعض العاملين بالؤسسة؛ وسيادة مناخ علمي غير صحي؛ ضعف الثقافة التنظيمية داخل المؤسسة؛ وطول مدة الإجراءات النظامية لإنجاز المعاملات؛ و سيادة الطابع السلطوي لدى المسؤولين في المؤسسة.

المحور الرابع: معوقات الجانب المادي (يقصد به الأدوات والتجهيزات والمقرات) والجانب المالي (يقصد به الميزانية): وتتمثل في عدم استيفائها مع المتطلبات؛ توظيفها لا يكون بالشكل المناسب؛ ارتفاع كلفة الطالب بشكل عام؛ قصور في المرافق والتجهيزات بحيث لا تلبي حاجة المؤسسة؛ لا يخصص ميزانية واضحة للمؤسسة سنويا؛ عدم توفر بنود إعانات لصالح الطلاب المعسرين.

ويذكر (اللوقان، ٢٠١٥: ٩٣) أن هناك العديد من المهام التي تتم من خلال الاعتماد الأكاديمي العام والخاص تتلخص فيما يلي:

- التحقق من أن المؤسسة أو البرنامج يحقق معايير الجودة المحددة.
- مساعدة الطلبة الراغبين في الالتحاق بالمؤسسات التعليمية في التعرف على المؤسسات المعترف بها التي تحقق معايير الجودة.
- مساعدة المؤسسات التعليمية في تحديد المقررات التي يمكن معادلتها بين المؤسسات.
- المساعدة في التعرف على المؤسسات التعليمية والبرامج التخصصية التي يمكن الاستثمار فيها.

- حماية المؤسسات التعليمية من أية ضغوط داخلية أو خارجية يمكن أن تضر بها.
- تحديد أهداف التطوير الذاتي للبرامج الضعيفة، ورفع مستوى المعايير للمؤسسات التعليمية.
- إشراك أعضاء هيئة التدريس والموظفين بشكل شامل في عمليات التقييم الخاص بالمؤسسات والتخطيط لها.
- تطوير معايير لمنح الترخيص والإجازات المهنية، وتطوير مناهج هذه التخصصات.
- توفير معلومات وافية عن المؤسسات التعليمية يمكن أن تستخدم كأساس لمنح المساعدات الحكومية لتلك المؤسسات. (النجار ٢٠٠٧م، ص٥).

ثانيا:الدراسات السابقة:

تم طرح عدد من الدراسات حسب تاريخها من الأحدث إلى الأقدم، من خلال عرضها والتعليق عليها.

هدفت دراسة (الأسمري، ٢٠١٦) **إلى** التعرف على المعوقات التي تحول دون حصول كليات التربية على الاعتماد الأكاديمي، والتعرف على واقع خطوات الحصول على الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية بالجامعات في المملكة العربية السعودية، وتحديد الخطوات اللازمة لحصول كليات التربية في المملكة العربية السعودية على الاعتماد الأكاديمي، والتعرف على الجهود السعودية والتجارب العربية والعالمية في تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي، ووضع تصور مقترح لحصول كليات التربية في المملكة العربية السعودية على الاعتماد الأكاديمي. اعتمدت هذه الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من المختصين بالاعتماد الأكاديمي من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات في المملكة العربية السعودية والبالغ عددها (١٨) كلية، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس من الجنسين (١٧٠٠) ذكور –(١٢٤٨) إناث بإجمالي (٢٩٤٨)، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أساتذة كليات التربية أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية من أجمالي مجتمع الدراسة وبالبالغ (٢٩٤٨)، حيث بلغ حجم العينة المختارة (٣٤٠) فردا، استخدم الباحث استمارة الاستقصاء، كأداة لجمع البيانات المطلوبة وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين معوقات الجانب الإداري ومعوقات كل من الجانب (التعليمي والأكاديمي، التنظيمي، معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، معوقات تتعلق بالطلاب) وسالبة بين تلك المعوقات وواقع الكلية وإجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي، فكلما ازدادت تلك المعوقات انخفض واقع الكلية وتلاشت أو قلت فرصة الحصول على الاعتماد الأكاديمي، وأن تلك المعوقات تتمثل في الجانب الإداري، وهناك معوقات في الجانب الإداري بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، وبالطلاب ومعوقات الجانب التعليمي والأكاديمي تبعا لوظيفة عضو هيئة التدريس، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات الاعتماد تبعا للجامعة.

كما هدفت دراسة (اللوقان، ٢٠١٥) إلى تعرّف معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل ودرجة تأثيرها من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة في الأقسام. ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل ودرجة تأثيرها تعزى لمتغيرات الدراسة. وتم تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة وهم (٤٩) فرداً، وتم استخدام (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، ومن أبرز نتائج الدراسة فقد جاءت درجة الموافقة الكلية لمعوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل بدرجة (أوافق) بمتوسط حسابي (٣,٧٤). ودرجة تأثير المعوقات في تحقيق الاعتماد

الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (٣,٩٩). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التنظيمية، والمعوقات البشرية تعود لاختلاف نوع العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات المادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة تأثيرها في تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المعوقات التنظيمية والإدارية، والمعوقات البشرية تعود لاختلاف نوع العينة. وأوصت الدراسة بضرورة إقامة ورش عمل لتعريف القيادات الأكاديمية في الجامعة والكلية على المعوقات التي تحول دون تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وطرق التغلب عليها.

وهدفت دراسة المطوع (٢٠١٤) إلى استقصاء معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة شقراء من وجهة أعضاء هيئة التدريس، وطبقت على عينة اشتملت على (٤٠) عضواً، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات وكشفت الدراسات فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

كما هدفت دراسة (Yuksel, 2013) إلى التعرف على تصورات طلبة الدراسات العليا حول مفاهيم ومعايير والاعتماد، ووجهات نظرهم حول مشكلات ومعوقات الاعتماد في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالباً من طلاب الدراسات العليا في جامعة Osmangazi في تركيا، واستخدم الباحث الاستبانة المفتوحة، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك بعض العوائق في عملية الاعتماد الأكاديمي للتعليم بالغة الأهمية مثل: نقص تحقيق بعض المعايير المتعلقة بمجلس الاعتماد، والقضايا المؤسسية، وأوصت الدراسة بتشجيع المسئولين وأصحاب المصلحة من خدمات الجامعة بضرورة التركيز على نظم الاعتماد.

وهدفت دراسة الورثان والزكي (٢٠١٣) إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعة شقراء، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) فرداً، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وخلصت الدراسة إلى أن وجود معوقات تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة، وكانت على الترتيب معوقات تتعلق بالحث العلمي وكانت بدرجة مرتفعة، ويليها الجوانب التنظيمية، ثم الجوانب التعليمية والمعرفية، وأخيراً من الجوانب القيادية، وكذلك عدم وتجود فروق ذات دلالة إحصائية لتعود لمتغيرات الدراسة.

كما هدفت دراسة الحكمي (٢٠١٢) إلى التعرف على المعوقات التنظيمية والتعليمية والبشرية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وتقديم الأساليب المساعدة للتغلب على المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتكونت عينة البحث من (٥٠) فرداً وكانت أداة البحث الاستبانة وكانت أبرز النتائج أن درجة الموافقة على المعوقات بشكل عام كان "أوافق"، وبمتوسط (٣,٧٦) وجاءت المعوقات التنظيمية بمتوسط (٣,٧٧)، والمعوقات البشرية بمتوسط (٣,٦١)، ولا توجد فروق ذات دلالة حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي تبعاً متغير سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة إدريس (٢٠١٢) إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه الجامعات في تطبيق نظم الجودة والاعتماد، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٥) فرداً من القيادات الأكاديمية في جامعات القاهرة والإسكندرية وأسيوط والمنوفية، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات موضع الدراسة تعاني من العديد من المعوقات، وحصلت جميع المعوقات على درجة عالية

بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، وأن هناك علاقة بين بعض المعوقات ومستوى نجاحها في تحقيق الأهداف المخططة لهذه النظم.

تعقيب عام على الدراسات السابقة.

بعد العرض السابق لبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، ذات الصلة بشكل مباشر، وشكل غير مباشر بموضوع الدراسة الحالية، يتبين أن وجود قصور في مستوى الجودة المقدمة في المؤسسات التعليمية، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في التعرف على المفاهيم المتعلقة بمعايير الاعتماد، وأهداف ومجالات تطبيق معايير الاعتماد بالمؤسسات التعليمية، وتحديد مشكلة الدراسة وموضوعها، والمناهج المستخدمة في الدراسات السابقة، والتي أرشدت الباحث إلى اختيار المنهج الملائم لدراسته، وأهم النتائج والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها عند الأخذ بتطبيق معايير الاعتماد في المؤسسات التعليمية. وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناول الدراسة الحالية لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

١. **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، والذي يتلاءم مع طبيعتها ويتوافق مع أهدافها.

٢. **مجتمع وعينة الدراسة:** تحدد مجتمع الدراسة المستهدف بجميع مديري ومديرات المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض، والبالغ عددهم (٧٨)، بواقع (٤٩) مديرة، و (٢٩) مدير.

٣. **أداة الدراسة:** إن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بدور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية. ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (٣٥) فقرة مقسمة على محورين كما يلي:

- **المحور الأول**: يتناول إمكانية تطبيق بعض معايير الاعتماد الأكاديمي في ضوء المدرسة التي تعمل بها، وهو يتكون من (٢٢) فقرة، مقسمة على خمسة أ بعاد على النحو التالي:

البُعد الأول: يتناول إمكانية تطبيق معيار الرؤية والرسالة والأهداف، وهو يتكون من (٥) فقرات.

البُعد الثاني: يتناول إمكانية تطبيق معيار القيادة والتنظيم، وهو يتكون من (٥) فقرات.

البُعد الثالث: يتناول إمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم، وهو يتكون من (٤) فقرات.

البُعد الرابع: يتناول إمكانية تطبيق معيار التجهيزات والبيئة التعليمية، وهو يتكون من (٥) فقرات.

البُعد الخامس: يتناول إمكانية تطبيق معيار التقييم والتقويم، وهو يتكون من (٣) فقرات.

- **المحور الثاني:** يتناول الصعوبات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في ضوء المدرسة، وهو يتكون من (١٣) فقرة.

❖ **صدق أداة الدراسة:**

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول"تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض"، تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (٦) وذلك للاسترشاد بآرائهم. وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى وملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم تطبيقها ميدانياً، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة واتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

❖ **ثبات أداة الدراسة:**

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) حيث تبين أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٥٥) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٧٦٥، ٠,٩٣٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

- **الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:**

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)؛ وهي:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون (correlation Pearson) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
٣. معامل ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach's) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٥. تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس ثانويات شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانات والواقع الحالي لها؟

وللتعرف على إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس ثانويات شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانات والواقع الحالي لها، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

المعيار الأول: إمكانية تطبيق معيار الرؤية والرسالة والأهداف

يوضح الجدول رقم (١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار الرؤية والرسالة والأهداف بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار الرؤية والرسالة والأهداف بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض

م	الفقرات	إمكانية التطبيق										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	إشراك المجتمع المدرسي في وضع رسالة المدرسة.	٥	٦,٤	٣٤	٤٣,٦	٣٥	٤٤,٩	٣	٣,٨	١	١,٣	٣,٥٠	٠,٧٣	١
٢	القدرة على تحديد أهداف ورؤية تتناسب مع ظروفها وإمكاناتها.	٦	٧,٧	٢٢	٢٨,٢	٤١	٥٢,٦	٨	١٠,٣	١	١,٣	٣,٣١	٠,٨١	٤
٣	الاسترشاد بالرسالة في اتخاذ القرارات ووضع سياستها.	٦	٧,٧	٢٦	٣٣,٣	٣٨	٤٨,٧	٧	٩,٠	١	١,٣	٣,٣٧	٠,٨١	٢
٤	القدرة على نشر رسالتها ورؤيتها للحصول على دعم المنتمين لها.	٧	٩,٠	٢٠	٢٥,٦	٤٤	٥٦,٤	٦	٧,٧	١	١,٣	٣,٣٣	٠,٨٠	٣
٥	عمل ملف تعريفي بها يشمل المدرسة وطلبتها والمجتمع المحيط بها.	٢	٢,٦	٢٧	٣٤,٦	٣٧	٤٧,٤	١٠	١٢,٨	٢	٢,٦	٣,٢٢	٠,٨٠	٥
	المتوسط الحسابي العام											٣,٣٥	٠,٥٧	-

يتضح من الجدول رقم (١) أن بُعد إمكانية تطبيق معيار الرؤية والرسالة والأهداف يتضمن (٥) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,٢٢، ٣,٥٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار الرؤية والرسالة والأهداف بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانات والواقع الحالي لها.

فقد جاءت العبارة رقم (١) وهي (إشراك المجتمع المدرسي في وضع رسالة المدرسة) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بإمكانية تطبيق معيار الرؤية والرسالة والأهداف بمتوسط حسابي بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٥٠ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٧٣)، وهذا يدل

على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد عينة الدراسة على إمكانية إشراك المجتمع المدرسي في وضع رسالة المدرسة. بينما جاءت العبارة رقم (٥) وهي (عمل ملف تعريفي بها يشمل المدرسة وطلبتها والمجتمع المحيط بها) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات الخاصة بإمكانية تطبيق معيار الرؤية والرسالة والأهداف بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٢٢ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على إمكانية عمل ملف تعريفي للمدرسة يشمل المدرسة وطلبتها والمجتمع المحيط بها.

ونعقب الباحثة عى هذه النتيجة حيث يعتبر التعليم جزءا من التربية التي تستمد أصولها من فلسفة وثقافة وقيم ومعتقدات وأهداف المجتمع، لذا تلقى المسؤولية على جميع أفراد المجتمع في تطوير العملية التعليمية كلّ في موقعه.

المعيار الثاني: إمكانية تطبيق معيار القيادة والتنظيم

يوضح الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار القيادة والتنظيم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض.

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار القيادة والتنظيم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض

م	الفقرات	إمكانية التطبيق										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٦	القدرة على توظيف برنامج يسهل تحليل ومراجعة فاعلية المدرسية(أداء الطالب، أداء المعلم،...).	٥	٦,٤	٢٣	٢٩,٥	٣٢	٤١,٠	١٥	١٩,٢	٣	٣,٨	٣,١٥	٠,٩٤	٤
٧	القدرة على منح المنتمين لها الفرصة لممارسة دور قيادي وصناعة القرار.	٤	٥,١	٢٤	٣٠,٨	٣٩	٥٠,٠	١٠	١٢,٨	١	١,٣	٣,٢٦	٠,٨٠	١
٨	القدرة على تحقيق تطلعات المجتمع.	٣	٣,٨	٢٠	٢٥,٦	٤١	٥٢,٦	١٤	١٧,٩	٠	٠,٠	٣,١٥	٠,٧٦	٣
٩	تمتع مدير/ة بصلاحية كافية لاتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق رسالة المدرسة وأهدافها.	٤	٥,١	١٦	٢٠,٥	٤٥	٥٧,٧	١١	١٤,١	٢	٢,٦	٣,١٢	٠,٨١	٥
١٠	تعاون منسوبي المدرسة مع الإدارة في تحقيق مجتمع تعليمي ناجح	٥	٦,٤	١٧	٢١,٨	٤٥	٥٧,٧	١١	١٤,١	٠	٠,٠	٣,٢١	٠,٧٦	٢
	المتوسط الحسابي العام											٣,١٨	٠,٦٣	-

يتضح من الجدول رقم (٢) أن بُعد إمكانية تطبيق معيار القيادة والتنظيم يتضمن (٥) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,١٢، ٣,٢٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار القيادة والتنظيم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانات والواقع الحالي لها.

فقد جاءت العبارة رقم (٧) وهي (القدرة على منح المنتمين لها الفرصة لممارسة دور قيادي وصناعة القرار) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بإمكانية تطبيق معيار القيادة والتنظيم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٢٦ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على قدرة المدرسة على منح المنتمين لها الفرصة لممارسة دور قيادي وصناعة القرار. بينما جاءت العبارة رقم (٩) وهي (تمتع مدير/ة بصلاحية كافية لاتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق رسالة المدرسة وأهدافه) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات الخاصة بإمكانية تطبيق معيار القيادة والتنظيم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض بمتوسط حسابي (٣,١٢ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على تمتع مدير/ة بصلاحية كافية لاتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق رسالة المدرسة وأهدافها.

وتعقب الباحثة على هذه النتيجة إن نجاح مدير المدرسة في عمله لا يتطلب توافر صفات مهنية وشخصية فحسب ، وإنما هناك مجموعة من الأسس التي يعتمد عليها نجاح مدير المدرسة في إداراته وهي النمط الإداري الذي يتبعه في إدارته للمدرسة ، فهو الذي يحدد نوع علاقته بالعاملين معه، ويرسم معالمها .النمو المهني المستمر حتى يتمكن من تزويد العاملين معه بالأفكار اللازمة لتطوير العملية التعليمية ودفعها إلى الأمام .ميله للتجديد، وبخاصة في ميدان عمله، بحيث يتجه للتطوير والإبداع، باعتباره القائد التربوي في المدرسة ، فلا يقف عند حد تنفيذ التعليمات التي تصل إليه.

المعيار الثالث: إمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم

يوضح الجدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض.

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض

م	الفقرات	إمكانية التطبيق										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١١	توفير وسائل التعليم الحديثة المتكاملة مع المناهج الدراسية	٦	٧,٧	١٨	٢٣,١	٤٤	٥٦,٤	٩	١١,٥	١	١,٣	٣,٢٤	٠,٨١	١
١٢	استخدام طرق تعليم وانشطة مبنية على الدراسات العلمية الحديثة.	٣	٣,٨	٢٠	٢٥,٦	٤٥	٥٧,٧	٨	١٠,٣	٢	٢,٦	٣,١٨	٠,٧٧	٣
١٣	ضمان المناخ المدرسي المناسب للتعلم والتعليم من حيث المبنى والموقع والسلامة ...	٦	٧,٧	١٧	٢١,٨	٤٣	٥٥,١	١٠	١٢,٨	٢	٢,٦	٣,١٩	٠,٨٥	٢
١٤	العمل على تطوير الكادر التعليمي والاداري مما ينعكس على العملية التعليمية.	٦	٧,٧	١٤	١٧,٩	٤٧	٦٠,٣	٩	١١,٥	٢	٢,٦	٣,١٧	٠,٨٣	٤
	المتوسط الحسابي العام											٣,٢٠	٠,٦٦	-

يتضح من الجدول رقم (٣) أن بُعد إمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم يتضمن (٤) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,١٧، ٣,٢٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانات والواقع الحالي لها.

فقد جاءت العبارة رقم (١١) وهي (توفير وسائل التعليم الحديثة المتكاملة مع المناهج الدراسية) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بإمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم بمتوسط حسابي بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض (٣,٢٤ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على قدرة المدرسة على توفير وسائل التعليم الحديثة المتكاملة مع المناهج الدراسية. وجاءت العبارة رقم (١٤) وهي (العمل على تطوير الكادر التعليمي والاداري مما ينعكس على العملية التعليمية) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات الخاصة بإمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض بمتوسط حسابي (٣,١٧ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على إمكانية العمل على تطوير الكادر التعليمي والاداري مما ينعكس على العملية التعليمية.

وتعقب الباحثة على هذه النتيجة إن الوسائل التعليمية تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي وتفعيله، لذا يجب أن تسخر لمختلف شرائح ومستويات التعليم بقصد الاستفادة من منها لدى طلاب وطالبات العلم .

المعيار الرابع: إمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم

يوضح الجدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار التعلم والتعليم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض

م	الفقرات	إمكانية التطبيق										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٥	ضمان وسائل السلامة والتجهيزات الصحية وصيانة المبنى والمعدات لتوفير بيئة آمنة.	٦	٧,٧	١٧	٢١,٨	٤٧	٦٠,٣	٦	٧,٧	٢	٢,٦	٣,٢٤	٠,٨١	١
١٦	توفر التجهيزات المدرسية بشكل كاف	٣	٣,٨	١٧	٢١,٨	٤١	٥٢,٦	١٥	١٩,٢	٢	٢,٦	٣,٠٥	٠,٨٢	٤
١٧	توفر مصادر مالية كافية لتقديم الخدمات للطلاب.	٣	٣,٨	١٣	١٦,٧	٤٨	٦١,٥	١١	١٤,١	٣	٣,٨	٣,٠٣	٠,٧٩	٥
١٨	توفير التقنيات للمدرسة مع تقديم الدعم الفني.	٢	٢,٦	١٦	٢٠,٥	٤٩	٦٢,٨	٩	١١,٥	٢	٢,٦	٣,٠٩	٠,٧٢	٣
١٩	توفر المكان والمستلزمات الخاصة لخدمات الإرشاد والنشاط المدرسي.	٣	٣,٨	٢٠	٢٥,٦	٤١	٥٢,٦	١١	١٤,١	٣	٣,٨	٣,١٢	٠,٨٤	٢
	المتوسط الحسابي العام											٣,١١	٠,٦٤	-

يتضح من الجدول رقم (٤) أن بُعد إمكانية تطبيق معيار التجهيزات والبيئة التعليمية يتضمن (٥) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,٠٣، ٣,٢٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار التجهيزات والبيئة التعليمية بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانات والواقع الحالي لها.

فقد جاءت العبارة رقم (١٥) وهي (ضمان وسائل السلامة والتجهيزات الصحية وصيانة المبنى والمعدات لتوفير بيئة آمنة) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بإمكانية تطبيق معيار التجهيزات والبيئة التعليمية بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٢٤ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على إمكانية ضمان وسائل السلامة والتجهيزات الصحية وصيانة المبنى والمعدات لتوفير بيئة آمنة. بينما جاءت العبارة رقم (١٧) وهي (توفر مصادر مالية كافية لتقديم الخدمات للطلاب) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات الخاصة بإمكانية تطبيق معيار التجهيزات والبيئة التعليمية بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٠٣ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على توفّر مصادر مالية كافية لتقديم الخدمات للطلاب.

وتعقب الباحثة على هذه النتيجة إن هناك علاقة وثيقة بين المدرسة وبين الأمن والسلامة حيث إن وجود أطار يمنح المدرسة مستوى معين ومناسب من الأمن والسلامة بمفهومها الخاص بالمجال التعليمى بحيث يوفر المتطلبات التى من خلالها يمكن للمدرسة من خلال هذه التعليمات والإرشادات والخطوط إيجاد مستوى من الأمن والسلامة يوفر الحماية المطلوبة للطلبة من الكثير من الأمور التى قد تتسبب فى إصابتهم أو تعرضهم للخطر وأيضا توفر للمدرسين نوع من التوجيه وخطوط للعمل بموجبها للحفاظ على المستوى المطلوب من الأمن والسلامة وأيضا للحد من المشاكل التى يمكن أن تقع سواء من الحوادث أو السلوكيات . حيث انه بمجرد دخول الطلبة للمدرسة تكون إدارة المدرسة هى المسئولة عن توفير الأمن والسلامة لهم وضمانها وأن تكون من ضمن أولوياتها.

المعيار الخامس: إمكانية تطبيق معيار التقييم والتقويم

يوضح الجدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار التقييم والتقويم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق معيار التقييم والتقويم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض

م	الفقرات	إمكانية التطبيق										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٢٠	توظيف نظام تقويم شامل لتقويم التقدم المتوقع لتعلم الطلاب.	٤	٥,١	١٧	٢١,٨	٤٤	٥٦,٤	١١	١٤,١	٢	٢,٦	٣,١٣	٠,٨١	٣
٢١	استخدام بيانات تقويم الطلاب لاتخاذ قرارات تطوير عمليات التعليم والتعلم.	٤	٥,١	١٩	٢٤,٤	٤٧	٦٠,٣	٧	٩,٠	١	١,٣	٣,٢٣	٠,٧٤	٢
٢٢	مقارنة نتائج البيانات عن أداء الطلاب مع البيانات المماثلة في مدارس أخرى لتقييم فاعليه المدرسة.	٥	٦,٤	١٩	٢٤,٤	٤٨	٦١,٥	٣	٣,٨	٣	٣,٨	٣,٢٦	٠,٨٠	١
	المتوسط الحسابي العام											٣,٢١	٠,٦٩	-

يتضح من الجدول رقم (٥) أن بُعد إمكانية تطبيق معيار التقييم والتقويم يتضمن (٣) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,١٣ ، ٣,٢٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية

تطبيق معيار التقييم والتقويم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض في ظل الإمكانات والواقع الحالي لها.

فقد جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي (مقارنة نتائج البيانات عن أداء الطلاب مع البيانات المماثلة في مدارس أخرى لتقييم فاعليه المدرسة) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بإمكانية تطبيق معيار التقييم والتقويم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٢٦ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على إمكانية مقارنة نتائج البيانات عن أداء الطلاب مع البيانات المماثلة في مدارس أخرى لتقييم فاعليه المدرسة. بينما جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي (توظيف نظام تقويم شامل لتقويم التقدم المتوقع لتعلم الطلاب) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات الخاصة بإمكانية تطبيق معيار التقييم والتقويم بالمدارس الثانوية شمال منطقة الرياض بمتوسط حسابي (٣,١٣ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على إمكانية توظيف نظام تقويم شامل لتقويم التقدم المتوقع لتعلم الطلاب.

وتعقب الباحثة على هذه النتيجة بأن المؤشرات التربوية أدوات الإنسان في تعميق الوعي والفهم للواقع ومحاولة السيطرة عليه والوعي بكل الاحتمالات والبدائل التي يمكن أن يختار من بينها؛ لتطوير أحواله في محيب اجتماعي متغير، ومثل هذا لا يمكن تحققه بصورة علمية موضوعية ما لم تتوفر سبل القياس والتحليل والمقارنة.

السؤال الثاني: ما أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في مارس ثانويات شمال منطقة الرياض؟

وللتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في مارس ثانويات شمال منطقة الرياض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في مارس ثانويات شمال منطقة الرياض

م	الفقرات	إمكانية التطبيق										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف قناعة وزارة التعليم بتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في التعليم.	٣	٣,٨	٢٤	٣٠,٨	٤٤	٥٦,٤	٦	٧,٧	١	١,٣	٣,٢٨	٠,٧٢	٦
٢	قصور في التنسيق مع المؤسسات التعليمية بما يكفل الوصول إلى منظومة متكاملة من المعايير وآليات قياس الأداء.	٧	٩,٠	٢٤	٣٠,٨	٣٩	٥٠,٠	٧	٩,٠	١	١,٣	٣,٣٧	٠,٨٢	١
٣	عدم توفر المعايير والإجراءات	٥	٦,٤	٢١	٢٦,٩	٤١	٥٢,٦	٩	١١,٥	٢	٢,٦	٣,٢٣	٠,٨٤	٨

	لقياس مدى استيفاء المؤسسة التعليمية لشروط الاعتماد.												
٤	قصور الوعي المجتمعي العام بأهمية الاعتماد الأكاديمي ودوره في تحقيق الجودة.	٣	٣,٨	٢١	٢٦,٩	٤٣	٥٥,١	٩	١١,٥	٢	٢,٦	٣,١٨	٠,٧٩	١١
٥	غياب نشر ثقافة الاعتماد وأهمية تطبيقه في التعليم العام.	٤	٥,١	١٣	١٦,٧	٤٩	٦٢,٨	١٠	١٢,٨	٢	٢,٦	٣,٠٩	٠,٧٨	١٣
٦	عدم وجود دليل إرشادي لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لكل مجال.	٣	٣,٨	٢٣	٢٩,٥	٤٠	٥١,٣	٩	١١,٥	٣	٣,٨	٣,١٨	٠,٨٣	١٢
٧	قصور في نشر الثقافات المساندة لأهمية الاعتماد الأكاديمي بين مختلف العاملين بالتعليم.	٨	١٠,٣	١٦	٢٠,٥	٤١	٥٢,٦	١١	١٤,١	٢	٢,٦	٣,٢٢	٠,٩١	١٠

يتبع جدول رقم (٦)

م	الفقرات	إمكانية التطبيق										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٨	صعوبة إجراء إعادة الهيكلة المناسبة بما يتناسب مع نظام الاعتماد الأكاديمي.	٤	٥,١	٢٧	٣٤,٦	٣٢	٤١,٠	١٣	١٦,٧	٢	٢,٦	٣,٢٣	٠,٨٨	٩
٩	مشكلات المباني المدرسية.	٨	١٠,٣	٢٠	٢٥,٦	٣٩	٥٠,٠	١٠	١٢,٨	١	١,٣	٣,٣١	٠,٨٧	٥
١٠	مشكلة نقص التجهيزات المناسبة.	٩	١١,٥	٢٣	٢٩,٥	٣٥	٤٤,٩	١٠	١٢,٨	١	١,٣	٣,٣٧	٠,٩٠	٢
١١	قلة الإمكانات المادية اللازمة لتطبيق الاعتماد الأكاديمي.	٧	٩,٠	٢٠	٢٥,٦	٤٦	٥٩,٠	٤	٥,١	١	١,٣	٣,٣٦	٠,٧٧	٣
١٢	قلة الإمكانات البشرية اللازمة لتطبيق الاعتماد الأكاديمي.	٦	٧,٧	٢٤	٣٠,٨	٤١	٥٢,٦	٦	٧,٧	١	١,٣	٣,٣٦	٠,٧٩	٤
١٣	غياب النظم المتطورة لإعداد الكوادر العاملة بالمدرسة (الإداريين، المعلمين) .	٦	٧,٧	١٤	١٧,٩	٥٢	٦٦,٧	٥	٦,٤	١	١,٣	٣,٢٤	٠,٧٤	٧
	المتوسط الحسابي العام													-

يتضح من الجدول رقم (٦) أن محور الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في مدارس ثانويات شمال منطقة الرياض يتضمن (١٣) فقرة، تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,٠٩، ٣,٣٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في مدارس ثانويات شمال منطقة الرياض.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٢٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في مدارس ثانويات شمال منطقة الرياض، ومن أبرز تلك الصعوبات (قصور في التنسيق مع المؤسسات التعليمية بما يكفل الوصول إلى منظومة متكاملة من المعايير وآليات قياس الأداء، وكذلك قصور في نشر الثقافات المساندة لأهمية

الاعتماد الأكاديمي بين مختلف العاملين بالتعليم، إضافة إلى قلة الإمكانات المادية اللازمة لتطبيق الاعتماد الأكاديمي، وقلة الإمكانات البشرية اللازمة لتطبيق الاعتماد الأكاديمي، وكذلك مشكلات المباني المدرسية)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشهري (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن الصعوبات التي تواجه تطبيق الاعتماد الأكاديمي على المدارس التابعة لمشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم جاءت بدرجة كبيرة.

فقد جاءت العبارة رقم (٢) وهي (قصور في التنسيق مع المؤسسات التعليمية بما يكفل الوصول إلى منظومة متكاملة من المعايير وآليات قياس الأداء) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣٧ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٨٢)، وتعقب الباحثة على هذه النتيجة بأن هذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أن قصور في التنسيق مع المؤسسات التعليمية بما يكفل الوصول إلى منظومة متكاملة من المعايير وآليات قياس الأداء من الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية بشمال منطقة الرياض. بينما جاءت العبارة رقم (٥) وهي (غياب نشر ثقافة الاعتماد وأهمية تطبيقه في التعليم العام) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٠٩ من ٥,٠) وانحراف معياري (٠,٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أن غياب نشر ثقافة الاعتماد وأهمية تطبيقه في التعليم العام من الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية بشمال منطقة الرياض.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بما يلي:

١) الحرص على أن يكون هناك نوع من التنسيق بين المدارس الثانوية والمؤسسات التعليمية بما يكفل الوصول إلى منظمة متكاملة من المعايير وآليات قياس الأداء؛ حيث بينت النتائج أن قصور التنسيق مع المؤسسات التعليمية من أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض.

٢) نشر ثقافة الاعتماد الأكاديمي وأهمية تطبيقه في التعليم العام؛ حيث بينت النتائج أن غياب ثقافة الاعتماد الأكاديمي من أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية شمال منطقة الرياض.

المراجع:

- الإبراهيم، عدنان بدري. (٢٠٠٢). دراسة مقارنة للمعايير والقيم والأعراف السائدة في جامعتي بغداد واليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلتا الجامعتين. مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٦، العدد الثاني، ص ١٢٩-١٦٧.

- أحمد، نجم الدين نصر. (٢٠٠١). دور مديري المدارس في المهني للمعلمين دراسة ميدانية بمحافظة الشرقية. بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٣٧.

- إدريس، ثابت عبد الرحمن. (٢٠١٢). معوقات إدارة الجودة والاعتماد في الجامعات المصرية الحكومية وفقاً لإدراكات القيادة الأكاديمية دراسة تطبيقية. مجلة آفاق جديدة للدراسات التجارية، مصر، مج٢٤، ع١، ص ص٩-٨٣.

- الأسمري، علي بن محمد بن علي (٢٠١٦). معوقات إعداد كليات التربية للاعتماد الأكاديمى فى المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية، مجلة القراءة والمعرفة ، ع١٨٠، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ص ١ - ٣٥.
- البنا، مباح. (١٤٣٤ه). الإدارة المدرسية المعاصرة. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الثقفي، احمد سالم. (٢٠٠٨). مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. رسالة دكتورة غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.
- الحكمي، عبد الملك. (٢٠١٢). معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- خليل، نبيل. (٢٠١١). إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- درندري، إقبال؛ وهوك، طاهر. (٢٠٠٧). دراسة استطلاعية لآراء بعض المسئولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق أنشطة التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات والكليات السعودية، مؤتمر الجودة في التعليم العام: اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في الفترة من ٢٨-٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٨ه، القصيم: بريدة.
- الشمراني، حامد محمد. (٢٠٠٩). معايير مقترحة للجودة التعليمية في ضوء معايير بالديرج للجودة الشاملة في مدارس التعليم العام بالمملكة "نموذج مقترح". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.
- الشهري، محمد هادي محمد. (٢٠١٣). امكانية تطبيق الاعتماد الأكاديمي على المدارس التابعة لمشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- العباد، عبد الله بن حمد. (٢٠٠٨). متطلبات نظام الاعتماد الأكاديمي كمدخل للتطوير كليات التربية في الجامعات السعودية. دراسة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.
- العجمي، محمد حسن. (٢٠٠٠). الإدارة المدرسية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العريمي، حليس محمد. (٢٠٠٥). تقدير درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمان كما يتصورها القيادة الإداريون والأكاديميون. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة البرموك، قسم الإدارة وأصول التربية.
- علي، أسامة محمد. (٢٠٠٨). التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده. ".١، كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

- اللوقان، محمد بن فهاد (٢٠١٥). معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل: دراسة ميدانية، مجلة التربية ، ع١٦٤، ج٣، جامعة الأزهر - كلية التربية، ص ص ٩٠ - ١٤٣.

- المالكي، حمده محمد. (٢٠١١). تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.

- مجيد، سوسن شاكر؛ والزيادات، محمد عواد. (٢٠٠٨). الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والعالي. "١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- مصطفى، صلاح عبد الحميد. (٢٠٠٢). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. الرياض: دار المريخ.

- المطوع، نايف عبد العزيز. (٢٠١٤). معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة شقراء بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي -اليمن. العدد ١٧، ص ص ١١١-١٤٣.

- النبوي أمين. (٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. القاهرة: الدار المصرية للبنانية.

- النجار، عبد الوهاب محمد. (٢٠٠٧). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الجودة في التعليم العام: اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في الفترة من ٢٨-٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٨ه، القصيم: بريدة.

- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (٢٠٠٨). دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية. الرياض.

- الورثان، عدنان أحمد، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠١٣). معوقات تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة شقراء، اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). (الاعتماد المدرسي). ص ص٨٣-١٢١.

- Minard, n. (2011). atjahat school principals, teachers and leaders of the teachers and administrators supporters in the New England secondary schools about the importance of engaging in accreditation processes of the Organization of New England schools and colleges, and their impact on the development of the school's performance.. the Encyclopedia Of Higher Education (pp1313- 1318) Landon: Pergamon

- Yuksel,Ismail (2013). Graduate Students' Perception of Standards and Accreditation in Higher Education in Turkey: A Qualitative Analysis, Eskisehir Osmangazi University, Eskişehir, Turkey, The Qualitative Report 2013 Volume 18, Article 75, 1-14.

Application academic accreditation standards from the point of view of high school principals north of Riyadh

Bayan Bint Ibrahim Al-Areifi

College Of Education – King Saud University- Kingdom Os Saudi Arabia

Abstract

– This study aimed to Identify the possibility of applying of Academic Accreditation Standards in the secondary school in the north area of Riyadh in light of the current potential and its reality. Identify the difficulties that may face the application of academic accreditation standards in the secondary school system in the north area of Riyadh.The descriptive survey methodology is used in the study. The study community includes all principals of secondary schools in the north area of Riyadh, totaling (78), by (49), female director, and (29) director. The most appropriate tool to achieve the objectives is "questionnaire." as well as to identify the difficulties facing the application of academic accreditation system in the secondary school in the north of Riyadh area. The study found many of the results that can be summarized as follows That there is a fair degree of approval of the study sample on the possibility of applying the vision, mission standard and objectives in secondary schools in the north area of Riyadh. That there is a fair degree of approval among the study sample about the possibility of applying the standard of leadership and organization in secondary schools in the north area of Riyadh. That there is a fair degree of approval among the study sample about the possibility of applying the of learning and teaching standard in secondary schools in the north area of Riyadh.That there is a fair degree of approval among the study sample about the possibility of the application of equipment and learning environment standard.That there is a fair degree of approval among the study sample about the possibility of applying evaluation and calendar standard.That there is approval among the study sample about the possibility of applying academic accreditation standards.There is a fair degree of approval among the study sample about the difficulties facing the application of academic accreditation system.

Key words: Application- Academic accreditation standards - Viewpoint - Principals - Secondary schools - North of Riyadh region.